

الخرائج والجرائح

[455] الباب الثالث عشر في معجزات الامام صاحب الزمان عليه السلام 1 - عن حكيمة]

قالت: [دخلت يوما على أبي محمد عليه السلام فقال [يا عمة [بيتي عندنا الليلة فإن
الله سيظهر الخلف فيها. قلت: وممن ؟ [قال: من نرجس (1). قلت: [فلست أرى بنرجس حملا.
قال: يا عمة إن مثلها كمثل أم موسى، لم يظهر حملها بها إلا وقت ولادتها فبت أنا وهي في
بيت، فلما انتصف الليل صليت أنا وهي صلاة الليل، فقلت في نفسي: قد قرب الفجر ولم يظهر
ما قال أبو محمد. فناداني أبو محمد عليه السلام [من الحجرة [لا تعجلي. فرجعت إلى البيت
خجلة، فاستقبلتني نرجس [وهي [ترتعد (2) فضممتها إلى صدري، وقرأت عليها " قل هو الله
أحد " " وإنا أنزلناه " و " آية الكرسي "، فأجابني الخلف من بطنها يقرأ كقراءتي (3).
قالت: وأشرق نور في البيت فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجد [الله تعالى] إلى

(1) هي أم الامام المهدي عليه السلام وقد أخبر

عنها الرسول صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بأنها خير الاماء في أحاديث كثيرة،
ومن أسمائها أيضا: صيقل، سوسن، حكيمة مليكة... راجع كتاب امهات الائمة عليهم السلام: 107
(مخطوط) والعوالم: حياة الامام المهدي عليه السلام في باب امه وأسمائها... (2) " ترتعد "
ط، م. (3) " القرآن " خ ل.